فرنسا تدين الهجوم «الإرهابي» في تونس

دانت فرنسا أمس الاثنين بأشد العبارات الهجوم «الارهابي» الذي استهدف عناصر من الحرس الوطني التونسي في ولاية (جندوبة) التونسية ما اسفر عن سقوط عدد من الضحايا.

وأكدت الخارجية الفرنسية في بيان تضامن فرنسا مع الشعب والسلطات التونسية في حربها ضد الإرهاب وضد أي محاولة لتقويض هذا البلد الصديق وأمنه وحيويته وديمقراطيته.

واعرب البيان عن التعازي لأسر الضحايا وتمنياته للجرحى بالشفاء العاجل.وكان التلفزيون الرسمي التونسي اعلن امس الاحد مقتل ثمانية عناصر من الحرس الوطني في منطقة (غار الدماء) بولاية (جندوبة) بعد ان هاجمت مجموعة «ارهابية» افرادا من الحرس (قوة تابعة لوزارة الداخلية) كانوا في مركبة امنية

قتلى في إطلاق نار عند نقطة أمنية في السعودية

وزيرة الدفاع الفرنسية توقع اتفاقية لحماية المعلومات السرية في الرياض

ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان خلال لقائه وزيرة الدفاع الفرنسية فلورانس بارلي

وقّعت وزيرة الجيوش الفرنسية فلورانس بارلي خلال زيارة الى جدة اتفاقية بشان «حماية» المعلومات السرية مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان الذي يتولى منصب وزير الدفاع، حسب ما أفادت الاثنين وكالة الانباء السعودية الرسمية.

وقالت الوكالة ان اللقاء في جدة تطرق الى «مجالات التعاون الثنائي خاصة في الشأن الدفاعي وفرص تطويره».

وعقب الاجتماع، وقّع ولي العهد ووزيرة الجيوش الفرنسية على الاتفاقية التي «تختص بحماية المعلومات المصنفة والمحمية»، من دون ان تقدّم توضيحات اضافية.

وكانت الوزيرة اجتمعت السبت بالعاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز في جدة، وناقشت معه «أوجه العلاقات بين البلدين الصديقين خاصة في المجالات العسكرية»، وفقا للوكالة السعودية.

وتتعرض فرنسا لانتقادات من قبل منظمات حقوقية على خلفية بيعها أسلحة الى السعودية يشتبه في استخدامها في اليمن حيث تقود الرياض تحالفا عسكريا في مواجهة المتمردين الحوثيين منذ آذار/ مارس 2015.

والاسبوع الماضي نددت منظمات حقوقية بينها منظمة العفو الدولية بمواصلة تصدير أسلحة فرنسية الى السعودية، وذلك بعد نشر التقرير الخاص بمبيعات المعدات العسكرية عام 2017.

ويؤكد التقرير الذي قدمته بارلي الاربعاء في البرلمان ان منطقتي الشرق الاوسط والادنى مثلتا العام الماضي نحو 60% من طلبيات الاسلحة الفرنسية،اي 3,9 من اصل 6,9 مليارات يورو.

وبالنسبة للسعودية وحدها، سلّمت فرنسا معدات عسكرية عام 2017 باكثر من 1,38 مليار يورو.

وأدى النزاع في اليمن منذ التدخل السعودي الى مقتل نحو عشرة آلاف شخص في ظل أزمة انسانية تعتبرها الأمم المتحدة الأسوأ في العالم حاليا.

من جهة أخرى، قُتل أحد عناصر الأمن السعوديين ومقيم من الجنسية البنغلاديشية الأحد في وسط السعودية، في إطلاق نار على نقطة أمنية بحسب ما أعلنت وزارة الداخلية السعودية التي أشارت إلى مقتل اثنين من المهاجمين أيضا.

وأفادت وزارة الداخلية عن «تعرّض نقطة الضبط الأمني المتمركزة في طريق بريدة الطرفية بمنطقة القصيم، عصر الأحد، إلى إطلاق نار من ثلاثة إرهابيين يستقلون سيارة مما نتج عنه استشهاد الرقيب أول / سليمان عبدالعزيز العبداللطيف ومقيم من الجنسية البنغلاديشية».

كما تحدثت الوزارة عن «مقتل اثنين من الإرهابيين وإصابة الثالث ونقله للمستشفى بعد تورطهم بإطلاق النار من سلاح رشاش على نقطة الضبط الأمني».

في 20 نيسان/ابريل، قُتل أربعة عناصر أمن سعوديين في هجوم استهدف نقطة تفتيش أمنية في منطقة عسير جنوب البلاد.

وشهدت السعودية في السنوات الأخيرة هجمات عدة نُسبت الى تنظيمات جهادية مثل القاعدة وتنظيم الدولة الاسلامية.

وحصلت هجمات أخرى في المنطقة الشرقية حيث تتجمع الأقلية الشيعية، نُسبت الى مقاتلين شيعة.

بعد فرار عناصر الحوثيين منها

القوات اليمنية المشتركة تصل مشارف وادي زبيد

تواصل قوات المقاومة اليمنية المشتركة في الساحل الغربي لليمن تقدمها، الذي امتد إلى منطقة وادي زبيد على مشارف المدينة التي فرت عناصر الميليشيات الانقلابية الموالية لإيران للتحصن بها.

وأكد مصدر في المقاومة الشعبية لصحيفة «الشرق الأوسط»، أن قوات الجيش الوطني بإسناد من تحالف دعم الشرعية تواصل معاركها في جبهة الساحل الغربي وجنوب الحديدة الساحلية، واقترابها من مديرية زبيد الأثرية، بعد تحريرها مديرية التحيتا، كما واصلت عمليات التمشيط للمناطق الشرقية والشمالية للمديرية باتجاه مديرية زبيد الهدف المقبل للقوات المشتركة المسنودة من التحالف العربي».

وأوضح المصدر أن «قوات الجيش الوطني تمكنت من القضاء على آخر جيوب الميليشيات في مديرية التحيتا والتي كانت تتمركز في سوق المديرية والجامع الكبير ومبنى الاتصالات بالمديرية، مشيرة الى أنه تم إزالة جميع المظاهر التي خلفتها ميليشيات الحوثي في المديرية، وواصلت عمليات تطهيرها من الألغام والمتفجرات التي زرعتها الميليشيات في تلك المباني والمناطق.

فيما أفادت مصادر يمنية عسكرية أن القوات المشتركة وصلت إلى مشارف مديرية زبيد التي ستكون الهدف المقبل للقوات المشتركة والتحالف بهدف تأمين بقية المناطق والطرق الواقعة جنوب مدينة الحديدة، قبل البدء بعمليات عسكرية نوعية داخل المدينة والميناء، مؤكدة أن الميليشيات تكبدت خسائر كبيرة في العتاد والأرواح، كما تم أسر أعداد منهم وفرار البقية باتجاه المناطق الجبلية.

وفي زبيد تمكنت مقاتلات التحالف من تدمير تعزيزات عسكرية وآليات للميليشيات استقدمتها من مديرية اللحية بهدف إعاقة تقدم القوات المشتركة نحو المديرية الأثرية، التي فخختها الميليشيات بمئات من الألغام بهدف الإضرار بها، وإلحاق قدر كبير من الخسائر في صفوف سكان المديرية المسالمين.

أعضاء بالكنيست الإسرائيلي يقتحمون باحات المسجد

الخارجية الفلسطينية تحذر من مخاطر التعايش مع اقتحامات الأقصى

أدانت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، تصعيد الحكومة الإسرائيلية، وأذرعها المختلفة عمليات، الاقتحام، الاستفزازية للمسجد الأقصى المبارك وباحاته، وبمشاركة مسؤولين إسرائيليين من وزراء، وأعضاء كنيست، وعسكريين، وأمنيين، وغلاة الحاخامات، والمستوطنين المتطرفين، محذرةً من مخاطر التعايش مع اقتحامات الأقصى وباحاته.

وقالت الخارجية، في بيان بثته وكالة، معاً، الإخبارية الفلسطينية أمس الإثنين، إن «هذه الاقتحامات امتداد للحرب الشاملة التي تشنها سلطات الاحتلال على القدس المحتلة بأرضها ومواطنيها ومقدساتها، والهادفة إلى استكمال عمليات فصل القدس عن محيطها الفلسطيني، وتهويدها، وتهجير سكانها بشكل قسري، وتكريس تقسيم المسجد الأقصى المبارك زمانياً ريثما يتم تقسيمه مكانياً».

وحملت الحكومة الإسرائيلية، المسؤولية الكاملة، والمباشرة عن هذه الاقتحامات الاستفزازية، معتبرة الإدارة الأمريكية بـ«انحيازها الأعمى للاحتلال وسياساته شريكة في ارتكاب هذه الجريمة المتواصلة، ومتواطئة معها خاصة وأن الحكومة الإسرائيلية، فهمت الإعلان الأمريكي المشؤوم، بشأن القدس باعتباره ضوء أخضر، لإطلاق يدها في استباحة المدينة المقدسة ومحيطها، والإسراع في استكمال تنفيذ مخططاتها التهويدية الاحتلالية، والتمادي في تغيير الواقع القانوني، والتاريخي القائم في القدس ومقدساتها».

وحذرت من «التعايش مع الاقتحامات اليومية، المتواصلة للمسجد الأقصى، وباحاته كأمر يومي، أصبح مألوفاً وعادياً لا يستدعي التوقف أمام تداعياتها الخطيرة، وهو ما يتطلب من المجتمع الدولي والمنظمات الأممية المختصة، وفي مقدمتها اليونسكو تحركاً جاداً وفاعلاً لتنفيذ وضمان تنفيذ قراراتها الخاصة بالقدس، والمسجد الأقصى المبارك».

وأكدت الخارجية أن «تصعيد الاقتحامات الاستفزازية لن ينشئ حقاً لليهود في المسجد الأقصى وباحاته، وما تلك الاقتحامات إلا مشاريع استعمارية تهويدية مفروضة بقوة الاحتلال وجبروته».

من جهة أخرى، وفي حادثة متكررة، اقتحم أعضاء كنيست يهود أمس الاثنين باحات المسجد الأقصى تحت حراسة مشددة من شرطة الاحتلال بعد يوم من اقتحام وزير الزراعة الاسرائيلي يوري أرئييل باحات المسجد.

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية في بيان صحفي إن ثلاثة من اعضاء الكنيست اقتحموا باحات الأقصى هم يهودا غليك وشولي موعلم وعمر أوهانا مستنكرة استباحة حرمة المسجد الأقصى.

وتأتي هذه الاقتحامات بعد أن أعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو رفع المنع المفروض على زيارات المسجد الاقصى الذي قره في عام 2015.

واعتبرت وزارة الخارجية الفلسطينية عملية الاقتحام امتدادا للحرب الشاملة التي تشنها سلطات الاحتلال على القدس المحتلة في أرضها ومواطنيها ومقدساتها الهادفة إلى استكمال عمليات فصل القدس عن محيطها الفلسطيني وتهويدها وتهجير سكانها بشكل قسري وتكريس تقسيم المسجد الاقصى.

وحذرت الوزارة في بيان صحفي من التعايش مع الاقتحامات اليومية المتواصلة للمسجد وباحاته.

وطالبت المجتمع الدولي والمنظمات الاممية المختصة بالتحرك الجاد والفاعل لضمان تنفيذ قراراتها الخاصة بالقدس والمسجد الاقصى.

وقالت الوزارة إن «تصعيد الاقتحامات الاستفزازية لن ينشئ حقا لليهود في المسجد الأقصى وباحاته وما تلك الاقتحامات إلا مشاريع استعمارية تهويدية مفروضة بقوة الاحتلال وجبروته».

المعارضة السورية تقر بالهزيمة في درعا

سورية تتصدى لـ«عدوان إسرائيلي» على إحدى قواعدها العسكرية

أعلنت دمشق مساء الأحد تصدي دفاعاتها الجوية لـ«عدوان إسرائيلي» استهدف قاعدة عسكرية في وسط البلاد وإصابة احدى الطائرات المهاجمة.

وهذه ليست المرة الأولى التي يُستهدف فيها مطار التيفور في محافظة حمص، وعادة ما توجه دمشق أصابع الاتهام إلى إسرائيل.

ونقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) عن مصدر عسكري قوله إن «وسائط دفاعنا الجوي تتصدى لعدوان إسرائيلي وتسقط عدداً من الصواريخ التي كانت تستهدف مطار التيفور، وتصيب إحدى الطائرات المهاجمة وترغم البقية على مغادرة الأجواء».

ورفض متحدث عسكري إسرائيلي التعليق على التقارير حول غارات اسرائيلية، قائلاً «لا نعلق على تقارير في الإعلام الأجنبي».

ونشر الإعلام الرسمي السوري شريط فيديو يظهر وميضاً في السماء الداكنة، وقال إنه يُبيّن تصدي الدفاعات الجوية للقصف على مطار التيفور.

وأفاد مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن وكالة فرانس برس بأن «القصف الصاروخي طال مطار التيفور ومحيطه قرب مدينة تدمر في محافظة حمص».

ورجح عبد الرحمن أن يكون القصف إسرائيلياً، مشيراً إلى أنه استهدف «مقاتلين إيرانيين في حرم المطار».

وأشار إلى سقوط قتلى بين المقاتلين الإيرانيين وآخرين موالين لقوات النظام من دون أن يتمكن من تحديد العدد.

إضافة الى الجيش السوري، يتواجد مقاتلون ايرانيون ومن حزب الله اللبناني في مطار التيفور، وفق المرصد.

ومنذ بدء النزاع في سورية عام 2011، قصفت اسرائيل مراراً أهدافاً عسكرية للجيش السوري أو أخرى لحزب الله في سورية. واستهدف القصف الإسرائيلي مؤخراً أهدافاً إيرانية.

ونادراً ما تتحدث اسرائيل عن هذه العمليات، إلا أنها لطالما كررت أنها لن تسمح لإيران بترسيخ وجودها العسكري في سورية. وحذر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الشهر الماضي دمشق قائلاً «على سورية ان تفهم ان اسرائيل لن تسمح بتمركز عسكري ايراني في سورية ضد اسرائيل. ولن تقتصر تبعات ذلك على القوات الايرانية بل على نظام الاسد ايضا».

وتعرضت قاعدة التيفور العسكرية مرارا لغارات اتهمت دمشق إسرائيل بتنفيذها، بينها ضربات صاروخية في التاسع من نيسان/أبريل أسفرت عن مقتل 14 عسكرياً بينهم سبعة ايرانيين، وحملت كل من موسكو وطهران ودمشق اسرائيل مسؤولية الغارات.

واستهدف المطار ايضاً في العاشر من شباط/فبراير الماضي، في واقعة شهدت أيضاً اسقاط القوات السورية لطائرة حربية اسرائيلية. وأعلنت اسرائيل آنذاك ضرب «أهداف ايرانية».

الدخان يتصاعد فوق المناطق التي يسيطر عليها المتمردون في درعا خلال الهجمات الجوية لقوات النظام السوري

وشهد شهر أيار/مايو الماضي تصعيدا غير مسبوق بين إسرائيل وايران في سورية، إذا أعلن الجيش الاسرائيلي ضرب عشرات الاهداف العسكرية الايرانية في سورية ردا على اطلاق صواريخ ضد مواقع في هضبة الجولان المحتلة نسبها الى ايران.

وتشهد الجبهة السورية توتراً شديداً بين ايران وحزب الله من جهة، واسرائيل من جهة ثانية. ولا تزال سورية واسرائيل رسمياً في حالة حرب رغم أن خط الهدنة في الجولان بقي هادئا بالمجمل طوال عقود حتى اندلاع النزاع في العام 2011.

ويتزامن القصف الإسرائيلي مع تقدم تحققه القوات الحكومية بدعم روسي في محافظة درعا في جنوب البلاد قرب هضبة الجولان المحتلة. وإثر عملية عسكرية واتفاق تسوية مع الفصائل المعارضة، باتت القوات الحكومية السورية على وشك استعادة كل المحافظة الجنوبية. ويرجح محللون أن تكون محافظة القنيطرة المجاورة حيث تقع هضبة الجولان وجهتها المقبلة. من جهة أخرى، قال مقاتلون من المعارضة السورية «إن جيش النظام وحلفاءه فرضوا حصاراً أمس الاثنين على جيب المعارضة في مدينة درعا بجنوب البلاد وإنهم في طريقهم للسيطرة على المدينة بالكامل».

وقال المتحدث باسم مقاتلي المعارضة في المدينة أبو شيماء «إن عدة آلاف محاصرون الآن بعد أن دخل الجيش قاعدة رئيسية غربي المدينة دون قتال قبل إجلاء رسمي لمسلحي المعارضة وهو ما يخالف اتفاقاً توسطت فيه روسيا».

كان ممثلو المعارضة وضباط روس توصلوا إلى اتفاق الجمعة يقضي بتسليم درعا وبلدات أخرى في محافظة درعا الجنوبية على الحدود مع الأردن.

العراق يواصل عملية الفرز اليدوي لأصوات الانتخابات التشريعية

واصلت المفوضية العليا للانتخابات أمس الاثنين عملية العد والفرز اليدوي لأصوات الانتخابات التشريعية التي شهدها العراق في 12 مايو الماضي، والتي كانت بدأت قبل أسبوع في محافظة كركوك شمال العاصمة.

وقال ليث حمزة، المتحدث الرسمي باسم المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، المؤلفة من تسعة قضاة عينهم مجلس القضاء الأعلى بدلا من أعضاء المفوضية السابقين على خلفية شبهات بالتزوير، إن عملية إعادة الفرز اليدوي في بغداد «لصناديق الاقتراع للمراكز والمحطات الانتخابية التي وردت بشأنها شكاوي وطعون في محافظات البصرة وميسان وذي قار والمثنى والقادسية وواسط» في جنوب البلاد.

وأعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في 24 يونيو أن عملية إعادة فرز الأصوات ستكون جزئية في المناطق التي قدمت فيها شكاوى داخل البلاد وخارجها.

ولفتت إلى أنها أوعزت بضرورة نقل الصناديق المشكوك بها إلى أماكن مخصصة في بغداد.

وأكد المسؤول في المفوضية في بغداد عماد جميل لفرانس برس أن عمليات العد والفرز في العاصمة ستشمل نحو 500 محطة انتخابية.

ولم يسمح للصحافيين المتواجدين منذ الصباح الباكر أمام مقر العملية في معرض بغداد الدولي وسط العاصمة، بالدخول إلى المكان، باستثناء التلفزيون الرسمي العراقي.

وأوضح مصدر مطلع لفرانس برس أن عدد الصناديق محط الشك هي 90 من محافظة البصرة، 67 من محافظة ميسان، 113 من محافظة ذي قار، 19 من محافظة واسط، 93 من محافظة المثنى، و85 من محافظة الديوانية، وكلها في جنوب العراق.

وفي الوقت نفسه بدأت عمليات إعادة فرز الأصوات يدويا في محافظة السليمانية بإقليم كردستان في شمال العراق.

وكانت المفوضية بدأت في الثالث من يوليو الحالي، أولى خطوات عمليات إعادة العد والفرز اليدوي في محافظة كركوك شمال بغداد.

ولم يتم الإعلان رسميا حتى الآن ما إذا تم إيجاد تباين في الأصوات وحجم مثل هذا التباين في كركوك.